

تاج العروس من جواهر القاموس

ومِنَ المَجَازِ : القَطِيعُ كَأَمِيرٍ : الطَّائِفَةُ مِنَ الغَنَمِ والنَّعَمِ ونَحْوِ ذلكَ كَذَا نَصَّ العَيْنِ وفي الصَّحاحِ : من البَقَرِ والغَنَمِ قال اللَّايْثُ : والغالبُ عَلَیْهِ أَنَّهُ من عَشْرٍ إلى أربَعینَ وقیلَ : ما بَیْنَ خَمْسَ عَشْرَةَ إلى خَمْسِ وعَشْرینَ والأوَّلُ نَقَلَهُ صاحبُ التَّوْشیحِ أیضاً ج : الأقطاعُ كَشَرِيفٍ وأَشْرَافٍ وقَدَّ قالُوا : القُطْعَانُ بالضمِّ كجَرِيبٍ وجُرْبانٍ نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِيُّ والقَطَاعُ بالكسْرِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وزادَ الأَخیرُ : وأقْطِعةٌ وقالَ الجَوْهَرِيُّ : الأقطاعُ على غَیْرِ قِیَاسٍ كأنَّهُم جمَعُوا إقْطِيعاً . وفي اللسانِ : قالَ سَیبَویةٌ : وهُوَ ممَّا جُمِعَ على غَیْرِ بِنَاءٍ واحِدِهِ ونَظیرُهُ عِنْدَهُم : حَدِیثٌ وأحَادِیثٌ وأنشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِلنَّبَاغَةِ الذِّبْیَانِيَّ : .

ظَلَّتْ أَقْطِيعُ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةٍ ... لَدَى صَلِيبٍ على الزَّوْراءِ مَنصُوبِ والقَطِيعُ : السَّوْطُ يُقْطِعُ من جِلْدٍ سَیْرٍ ویُعْمَلُ منه وقیلَ : هو مُشْتَقٌّ من القَطِيعِ الذِّی هو المَقْطُوعُ من الشَّجَرِ وقالَ اللَّايْثُ هُوَ المُنْقَطِعُ طَرَفُهُ وعمَّ أبو عُبَیْدَةَ بالقَطِيعِ قال الأَعْشَى یَصِفُ ناقةً : .

تَرَى عَیْنُهَا صَعْوَاءَ فی جَنَبِ مَوْقِهَا ... تُراقِبُ كَفَّی والقَطِيعُ المَحْرَمُ ما قالَ ابنُ بَرِّی : السَّوْطُ المَحْرَمُ : الذی لم یُلَیْسَ بِعَدُوِّ وقالَ الأزْهَرِيُّ : سُمِّيَ السَّوْطُ قَطِيعاً لِأَنَّهُم یأْخُذُونَ القِدِّ المَحْرَمَ فِی قَطْعُوْنِهِ أربَعَةَ سَیُورٍ ثم یَقْتُلُوْنَهُ ویَلْوُونَهُ ویَتَرُكُوْنَهُ حَتَّى یَیْبَسَ فِی قَوْمِ قِیاماً کَأَنَّه عَصاً ثم سُمِّيَ قَطِيعاً لِأَنَّهُ یُقْطِعُ أربَعِ طَاقَاتٍ ثُمَّ یُلَوَّى .

والقَطِيعُ : النَظیرُ والمِثْلُ یُقَالُ : فلانُ قَطِيعُ فلانٍ أی شَبِهُهُ فی قَدِّهِ وخَلْقِهِ ج : قُطِعَاءٌ هَكَذا فی النَّسَخِ ومِثْلُهُ فی العُیَابِ وفي اللِّسَانِ : أَقْطِيعٌ كَنَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٌ وفي العُیَابِ : القَطِيعُ : شَبِهُهُ النَّظیرُ تَقُولُ : هذا قَطِيعٌ من الثَّیَابِ لِلذِّی قُطِعَ منه .

والقَطِيعُ : القَصِيبُ تُبْرِی مِنْهُ السَّهَامُ وفي العَیْنِ : الذِّی یُقْطِعُ لِیَبْرِی السَّهَامَ ج : قُطْعَانٌ بالضمِّ وأقْطِعةٌ وقَطَاعٌ بالكسْرِ وأقْطِعُ كأفْلُسٍ وأقْطِيعُ وقُطِعُ بضمِّتینِ الأَخیرَةَ إنَّما ذَكَرَها صاحبُ اللِّسَانِ

في القَطِيعِ بِمَعْنَى مَا تَقَطَّعَ مِنَ الشَّجَرِ كَمَا سَيَأْتِي وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى
الْأُولَى وَالرَّابِعَةَ وَمَا عَدَاهُمَا ذَكَرَهُنَّ الصَّاعِغَانِيُّ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ
لَأَبِي ذُوَيْبٍ :

وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَدِّبٍ ... فِي كَفِّهِمْ جَشْءٌ أَجَشٌّ وَأَقْطَعُ قَالَ : أَرَادَ
السَّهَامَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا غَلَطٌ .

قُلْتُ : أَيُّ إِنْ الصُّوَابَ أَنْ الْأَقْطَعُ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ جَمْعُ قِطْعٍ
بِالْكَسْرِ وَقَدْ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيضاً عِنْدَ ذِكْرِهِ الْقِطْعَ وَهَكَذَا هُوَ فِي
شَرْحِ الدِّيَّانِ وَشَاهِدُ الْقِطَاعِ قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ :

مُنْبِيأً وَقَدْ أَمْسَى تَقَدِّمَ وَرَدَهَا ... أُقَيْدِرُ مَسْمُومُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ
وَالْقِطْعُ : مَا تَقَطَّعَ مِنَ الْأَغْصَانِ جَمْعُهُ أَقْطِيعَةٌ وَقِطْعَاتٌ
بِضَمِّ تَتَيْنِ فِيهِمَا وَأَقْطِيعُ كَأَحَادِيثَ كَالْقِطْعِ بِالْكَسْرِ وَجَمْعُهُ أَقْطَاعُ قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ :

عَفَّتْ غَيْرَ زُؤِي الدَّارِ مَا إِنَّ تَبِينُهُ ... وَأَقْطَاعِ طُفَى قَدْ عَفَّتْ فِي
المَعَاقِلِ وَ مِنَ المَجَازِ : القَطِيعُ : الكَثِيرُ الاخْتِرَاقِ والرُّكُوبِ نَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَوْلُ الْعَرَبِ : هُوَ قَطِيعُ الْقِيَامِ أَيُّ : مُنْقَطِعُ مَقْطُوعُ
الْقِيَامِ إِنَّْمَا يَصِفُ ضَعُفًا أَوْ سِمَانًا وَأَنْشَدَ :
رَخِيمُ الْكَلَامِ قَطِيعُ الْقِيَامِ ... مِ أَمْسَى فُؤَادِي بِهَا فَاتِنَا وَهُوَ مَجَازٌ .
وَمِنَ المَجَازِ : امْرَأَةٌ قَطِيعُ الْكَلَامِ : إِذَا كُنْتَ غَيْرَ سَلَابِطَةً . وَقَدْ قَطَّعَتْ
كَكْرُمَ